رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 711

محمد بن صالح العثيمين

ثم يقال هل الدعاء لهؤلاء؟ الاخوة خاص بالقنوط او يمكن ان تدعو لهم في السجود وبعد التشهد وهو في اثناء وفي اخر الليل الثاني لم يكن الدعاء محصورا انتهاء الوقت - 00:00:17

السؤال؟ ايوا القول الراجح انها واجبة على العيادة. انها واجبة على على كل احد ولا على الرجال ولا على النساء الرجال خاصة طيب ما هو الدليل على الوجوب؟ امر النبي صلى الله عليه واله وسلم به. امر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:00:37

بها حتى النساء العواتق ولا يترك الامور. طيب. اذا فاتت الاخ اذا فاتت لا تغلب. نعم لا تقرأ كالجمعة تمام لا تقضى لانها شرعت على وجه معين واذا فازت لم يحصل هذا الوجه المعين فلا تقضى كالجمعة. لو قال قائل الجمعة يصلي بدلها الظهر. قل يا اخي - 00:00:57

افتحوا القياس اللي انا صلاة الجمعة هو فرض الوقت يصلي بعض فرض الوقت صلاة الجمعة انتهت هم. وهو؟ وهو اربع ركعات. الظهر. الظهر. طيب. تمام. يقال الجمعة اذا فاتت وجب صلاة الظهر لانها فرض الوقت بخلاف العيد. هل الخطبة يوم العيد - 00:01:27

قبل الصلاة او بعدها نعم ها؟ بعد الصلاة الدليل لا ترجع للكتاب حديث من؟ نعم عليه عبدالله بن عمر الان نبدأ الحديث الثاني لكن نأخذ وقتا يسيرا في الاداب. سبق لنا في الدرس - 00:01:57

ان من اهم ثمرات العلم العمل ومن التخلق بالاخلاق فاضلة والاداب العالية كالمحبة بين المؤمنين. والنصح لهم وكيفشاء السلام اي نشره اي نشره واعلانه واظهاره فان هذا من الاداب العالية - 00:02:40

اذا لقيت اخاك فسلم عليه. يحصل لك بهذا السلام عشر حسنات تجدها يوم القيامة احوج ما تكون اليك. تقول السلام عليك اذا كان واحدا. واذا كان اكسر السلام عليكم. ثم ان شئت ان تهلل وترحب مثل - 00:03:14

حياك الله مرحبا هذا بعد السلام. ولا تنسى السلام. ومن المؤسر. ان اننا نرى ابنائنا طلبة العلم يلاقي بعظهم بعظا لا يسلم على الاخر كانما مر بعمود من الحصى. فهل هذا لاعب بالمؤمن العامي - 00:03:44

او ليس بلا ليس بلا طالب العلم من باب اولى بل ان من من ابنائنا من يلاقي شيخه الذي يجب عليه احترامه لا يسلم عليه انا لا ادري اين اداب طالب العلم؟ لابد ان تسلم - 00:04:14

على من لقيت سنة مؤكدة. وان تركت ذلك هجرا فربما تأثم. واما الرد فيرد بقوله عليك السلام ان كان واحدا. وان كانوا جماعة عليكم السلام. ولا يكفي ان يقول اهلا وسهلا - 00:04:44

بل لا بد ان نقول عليكم السلام. ولهذا جاء في حديث المعراج حيث كان النبي صلى الله عليه وعلى وسلم يمر بالانبياء قال فيسلم فيرد عليه السلام ويقول مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ومن الاداب احترام المعلم - 00:05:04

بحيث لا تناقشوا كما تناقش زميلك لان هذا من سوء الادب بل ناقشه بادب واسترشاد دون معارضة واناء. لان بعض الطلبة يناقش المعلم مناقشة معارضة لا مناقشة استرشاد وهذا غلط عظيم. هذا من الكبرياء - 00:05:34

كما يحرم الانسان العلم او ثمرته بهذه الطريقة. انت الان اتيت الى معلم. لاي شيء لتتعلم منه وتستفيد منه وتعطي من علمه ومن اخلاقك فاذا اتيت وكانك ند له تناقشه مناقشة معارضة فهل هذا طريق متعلم - 00:06:16

اجيبوا لا والله ليس طريق المتعلم طريق المتعلم ان يتلقى من شيخه تلقي استرشاد واعتبار واذا اشكل عليه شيء فلا بأس بمناقشة على وجه التبجيل والتعظيم ومن اجل ايش الاسترشاد - 00:06:47

لا من اجل المعارضة لانه ان فعل اي من اجل المعارضة فانه يفقد ثمرة العلم ولطالب العلم اداب معروفة كتب فيها العلماء رسائل راجعوه واعتمدوا عليها وارو غيركم انكم مؤدبون - 00:07:12

لا لا معارضون ولا مناقشون على وجه المعارضة واقول لكم ان من لم ينزل شيخه هذه المنزلة فانه لن يستفيد من علمه يكون كانه اتى لينظر ما عنده فقط ما عند معلمه فقط - 00:07:43

اذا لم تعتقد انك اتيت الى هذا لتستفيد منه فانك ستحرم الفائدة اه انتبهوا لهذا حتى لا يضيع عليكم الوقت واسأل الله لي ولكم علما نافعا وعملا صالحا نعود الى درس اليوم فيقول عن عن البراء ابن عازب رضي الله عنه - 00:08:08

قال خطبنا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة خاطبنا اي قام فينا خطيبا وقول يوم الاضحى يعني عيد النحر وسمي بعيد الاضحى لان النسك يذبح فيه في الضحى - 00:08:34

فلهذا سمي عيد الاضحى بعد الصلاة كما دل ذلك على ذلك حديث ابن عمر فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك من صلى صلاتنا اي مثل صلاتنا ويزمر من صلى صلاتنا بالفعل - 00:09:02

لان لانه لا يمكن هذا فالمعنى من صلى صلاتنا اي ايش اي مثل صلاتنا وهذا يسمى عند النحويين التشبيه البليغ التشبيه البليغ لانه حذف حذف منه اداة التشبيه ووجه الشبه - 00:09:29

واذا حذف من التشبيه اداة التشبيه ووجه الشبه صار بليغا كما لو قلت فلان اسد فلان اسد هنا مشبه وايش مشبه به المشبه فلان والمشبه به اين اداة الشبه محذوفة - 00:09:56

لان التقيير كاسد اين وجه الشبه محذوفة ايضا لانها لانه لو اتى به لقال اسد في الشجاعة اذا حذفت اداة التشبيه ووجه الشبه تموا هذا تشبيها بليغا اه نرجع الى الحديث من صلى صلاة - 00:10:27

هذا تشويه بلية اي من صلى كصلاة في الهيئة والزمن وغير ذلك ونسك نسكناه اي ذبح ذبيحتنا اي مثل ذبيحتنا بالجنس والوقت وكل ما يشترط في الاضحية فقد اصاب النسك - 00:10:51

اي وافقه وصار نسكه صحيحا ومن مسك قبل الصلاة فلا نسك له نسك اي قولوا يا جماعة هاي ذبح قبل الصلاة هاي صلاة العيد فلا نسك له اي فلا ذبيحة له - 00:11:17

اي ان ذبيحته غير مقبولة لان النفي هنا نفي صحة اي فلا صحة لنسكه طيب فقام ابو فقال ابو بردة ابن يا جاء خال البراء ابن معاذ ابن عازب يا رسول الله - 00:11:39

اني نسكت اني نسكت كاتي قبل الصلاة تسكت شاتي اي ذبحتها قبل الصلاة وعرفتم ان اليوم يوم اكل وشرب لانه يوم عيد والعيد لا يصام بل هو يوم اكل وشرب - 00:12:02

ايام التشريق واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي يعني احببت ان اسبق وتكن شاة اول ما يذبح يعني قبل الصلاة من اجل ان يأكل منها وينتفع بها - 00:12:27

اول ما يذبح في في بيته ليش فذبحت شاة وتغديت قبل ان اتي الصلاة انتبهت شاة هذا مكرر للتأكيد وتغديت اي اكلت الغداء قبل ان اتي الى الصلاة والغداة من صلاة الفجر - 00:12:56

الى زوال الشمس فما المراد بالغداة هنا؟ الغداة التي قبل طلوع الشمس او بعدها الغداة التي قبل طلوع الشمس يعني ذبحها بعد صلاة الفجر واكل يسمى هذا غداء كما لو اكلت بعد طلوع الشمس بساعة يسمى غداء - 00:13:23

وتغديت وقبل ان انتهي الصلاة اذا قال قائل لماذا حملتموها؟ على الاكل قبل طلوع الشمس الجواب لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يعجل في صلاة الاضحى فتعين ان تكون نسيكة ابي بردة - 00:13:47

قبل قبل طلوع الشمس فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذاتك شاة لحم يعني لا لا شك اضحية فكما فهي كما لو ذبحت في

اليوم التاسع او في اول يوم من ذي الحجة او في شوال - 00:14:10
جات لحم ليست قربة يعني انها غير مقبولة لانها قبل الوقت الان بطلة اضحية ابي برده لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها شاة لحم ليست اضحية فقال يا رسول الله - 00:14:34
نعم شيخ فلان فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا هي احب الينا من شاتين ان عندنا عناقا بفتح العين وهي الصغيرة من المعز لها دون سنة اربعة اشهر او نحوها - 00:15:02
نعم لها اربعة اشهر او نحوها صغيرة لم تبلغ السن لكنها عنده غالية احب اليه من من شاتين يعني فهل يجزي ان يضحي بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:23
نعم قال نعم هي احب الينا من شاتين افتجزي عني قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نعم اي تجزي عنه تجزي فيها لغتان تجزي وتجزي تجزي من الثلاثي - 00:15:46
من جزاء والمضارع يجري بمعنى يكفي تجزي اللغة الثانية بمعنى يكفي لكن اللغة الاولى لغة الحجازيين والثانية لغة بني تميم وعلى هذا من قرأ تجزي لا ينكر عليه ومن قرأ فيجزي - 00:16:15
لا ينكر عليه لانهما لغتان عربيتان. وقيل انهما لغة واحدة وان هذه اللغة تنطق تارة بهذا بهذا وعلى كل حال فليس فلسنا نهتم الا بجواز ان يقال تجزئ او تجزي - 00:16:41
قال نعم اي تجزع تجزي عنه ولن تجزي عن احد بعدك لن تجزي عن احد بعدك اي لا تكفي لاحد بعدك. لماذا لانها لم تبلغ السن المحددة شرعا فان السن المحدد في الاضحية - 00:17:02
ان تكون ثنية او جدعة تدعها من الضأن وثنية مما سواه يستمع الثني من الابل ما تم له خمس سنين ومن الفقر ما تم له سنتان ومن المعز ما تم له سنة - 00:17:22
ومن الظأن ما تم له نصف سنة فما دون ذلك فانه لا يفسد اه فسر لي السن المحدد الاخ ارفع يدك نعم اللي ورا من الابل ما ثم له نعم - 00:17:42
وما بقى سنتان ها الماعز سنة واحدة الظأن نصف سنة بارك الله فيك. طيب العناقة اللي ذكرها ابو بردة من اي الاقسام؟ من اي الاصناف من المعصية فلا يجزي الا ما تم له سنة - 00:18:06
لكن هذه قال فيها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لن تجزي عن احد بعدك في هذا الحديث فوائد متعددة منها ان المشروع اه نعم منها مشروعية صلاة عيد الاضحى - 00:18:30
وقد سبق القول بان بان الراجح انها فرض عين كالفطر ومنها ان الخطبة بعد الصلاة لقول البراء خطب بناء خطبنا يوم الاضحى بعد الصلاة ومنها ان من عمل عملا صالحا - 00:18:57
بل من عمل عملا يتقرب به الى الله فان وافق الشريعة فهو مقبول وان خالفها فهو مردود وجه الدلالة قوله من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن ذبحها قبل الصلاة فلا نسكه - 00:19:20